

التصريح بشكر الشيخ أبي أسامة بعد التوضيح

بقلم الشيخ أبي عبد الحليم محمد عبد الهادي

—حفظه الله—

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما

ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم

على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله

وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فجزى الله أخانا الشيخ أبا أسامة خير الجزاء على

تراجعته الواضح «وضوح الشمس في رابعة النهار»،

وعلى تفنيده لتلك التهم الفاجرة التي لُفقت لمشايخنا

كذبا وزورا من تلكم العصاة الماكرة، والتي أرادت أن

تجعلكم كبش فداء؛ فخيب الله مساعيها، والحمد لله

رب العالمين.

كما جُزيتم خيرا على ثنائكم العطر على شيخنا ووالدنا
فركوس -أبقاه الله ذخرا للإسلام والمسلمين وجعله
شوكة في حلق أهل البدع والأهواء والمخالفين-، وكما
قلتم وما قلتم إلا حقا: إن الشيخ محمد علي فركوس
عالم من علماء الأمة، وكبير المشايخ والدعاة إلى الله في
هذا البلد، وهو أهل أن يعان على الحق والمجهود الذي
يقوم به في نشر العلم وإجابة المستفتين، والدفاع عن
الشريعة والتصدي للباطل، الذي هو مُحْدِق بهذه البلاد
في حدود ما يستطيع.

وكم كنت أود لو كتبتم جملة في الذب على الشيخين
الفاضلين عبد المجيد وأزهر -حفظهما الله تعالى- فقد
نالهما من هذه العصابة من الأذى ما الله به عليم،
 وجهودهما في الدعوة إلى الله -عز وجل- تذكر
فتشكر.

وأخيرا أقول لأبنائي وإخواني، لا تلتفتوا لهؤلاء الأعمار

الأشرار الذين تحصرموا قبل أن يتعنبوا، وأرادوا أن

يطيروا قبل أن يريّشوا، قد امتلأت قلوبهم غلا وحسدا

فلو اطلّعت عليها لوّيت منها فرار وملكيت منها رعبا.

هؤلاء الأشرار أصبح شغلهم الشاغل تتبع العثرات

والزلات، قصدهم في ذلك إسقاط المشايخ وتشويه

صورتهم؛ وأنى لهم ذلك، وما نقول لهم إلا «موتوا

بغیظکم»، و«ما بنته يد الرحمن لن تخدمه يد

الشیطان».

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

كتبه أخوكم أبو عبد الحليم محمد عبد الهادي

ليلة السبت 07 محرم 1441 هـ